27/11/2019

“الفصح الشتوي”



ضمن فعاليات مهرجان “رنوا جراس” السنوي، وبركة وحضور صاحب السيادة جواريوس، أقامت كنيسة القديس جواريوس(الحميدية) اليوم ٢٦تشرين الثاني ٢٠١٩، حديثا روحيا لصاحب السيادة ساباإسبر ميتروبوليت بصرى حوران وجبل العرب للروم الأرثوذكس، بعنوان “الفصح الشتوي”.

في بداية الحديث الروحي رحب سيادة راعي الأبرشية المتروبوليت جواريوس أبو زخم بالمتروبوليت ساباأسبر واصفا إياه بالمعلم والراعي الذي كان خلال فترة الحرب مهتما بأبرشية حمص، فكان يذكره بشكل متواصل بصلواته وهو سعيد بكل الإنجازات التي تحققت في فترة ما بعد الحرب، لاسيما ترميم كنيسة القديس جواريوس الحميدية وعودة الحياة والنشاط إليها..

أما المتروبوليت ساباإسبر فقد بدأ حديثه بعرض لكتاب ((الفصح الشتوي)) مشيرا أنه يضم ٤٠ بحثا صغيرا عن الميلاد ليشمل كافة أيام الصوم الميلادي.. وأوضح أن الاسم الللاهوتي لعيد الميلاد هو عيد تجسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي يدعى بالفصح الشتوي، لأنه أهم وأكبر عيد في فترة الشتاء..كما تحدث سيادته عن تاريخ عيد الميلاد موضحا أن الكنيسة الأولى وضعته في ٢٥ كانون الأول لتقضي وتلغي وتعمّ (عيد الشمس) الوثني الذي كان الوثنيون يعيدون له في ٢٥ كانون الأول..ومما قاله: نحن مدعوون في هذا العيد أن نعي أن

التجسد جاء من أجل خلاصنا لكي نتقرب من الله ونتوب أكثر ونفرح بالمسيح
المتجسد لخلاصنا، والا نفرح بالزينة والأضواء وشهوات هذا العالم.
ثم أجاب سيادته عن الأسئلة التي طرحها الإخوة الحاضرون.
وفي ختام اللقاء الروحي قدم سيادة راعي الأبرشية لسيادة المتروبوليت ساباً
إسبر، أيقونة القديس جاورجيوس اللابس الظفر، شاكراً إياه على هذا الحديث
الروحي المشوق، وعلى زيارته لأبرشية حمص التي تشهد نمواً روحياً سريعاً..
مواسم مباركة وصوماً مقبولاً
وكل عام وأنتم بخير.